وممن توفي فيها من الأعيان .

إبراهيم بن يزيد النخعي قال كنا إذا حضرنا جنازة أو سمعنا بميت عرف ذلك فينا أياما لأنا قد عرفنا أنه نزل به أمر صيره إلى الجنة أو إلى النار وإنكم تتحدثون في جنائزكم بأحاديث دنياكم وقال لا يستقيم رأي إلا بروية ولا روية إلا برأي وقال إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبيرة الأولى فاغسل يديك من فلاحه وقال إني لأرى الشيء مما يعاب فلا يمنعني من عيبه إلا مخافة أن أبتلي به وبكى عند موته فقيل له ما يبكيك فقال انتظار ملك الموت ما أدري يبشرني بجنة أو بنار .

الحسن بن محمد بن الحنفية .

كنيته أبو محمد كان المقدم على إخوته وكان عالما فقيها عارفا بالإختلاف والفقه قال أيوب السختياني وغيره كان أول من تكلم في الأرجاء وكتب في ذلك رسالة ثم ندم عليها وقال غيرهم كان يتوقف في عثمان وعلي وطلحة والزبير فلا يتولاهم ولا ويذمهم فلما بلغ ذلك أباه محمد بن الحنفية ضربه فشجه وقال ويحك ألا تتولى أباك عليا وقال أبو عبيد توفي سنة خمس وتسعين وقال خليفة توفي في أيام عمر بن عبد العزيز وا أعلم حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

وأمه أم كلثوم ينت عقبة بن أبي معيط وهي أخت عثمان بن عفان لأمه وكان حميد فقيها نبيلا عالما له روايات كثيرة .

مطرف بن عبد ا بن الشخير .

تقدمت ترجمته وهؤلاء كلهم لهم تراجم في كتاب التكميل وفيها كان موت الحجاج بواسط كما تقدم ذلك مبسوطا مستقصى و الحمد وفيها كان مقتل سعيد بن جبير في قول علي بن المدائني وجماعة والمشهور أنه كان في سنة أربع وتسعين كما ذكره ابن جرير وغير واحد وا أعلم .

ثم دخلت سنة ست وتسعين .

وفيها فتح قتيبة بن مسلم C تعالى كاشغر من أرض الصين وبعث إلى ملك الصين رسلا يتهدده ويتوعده ويقسم با لا يرجع حتى يطأ بلاده ويختم ملوكهم وأشرافهم ويأخذ الجزية منهم أو يدخلوا في الإسلام فدخل الرسل على الملك الأعظم فيها وهو في مدينة عظيمة يقال إن عليها تسعين بابا في سورها المحيط بها يقال لها خان بالق من أعظم المدن وأكثرها ريعا ومعاملات وأموالا حتى قيل أن بلاد الهند مع اتساعها كالشامة في ملك الصين والصين لا يحتاجون إلى أن